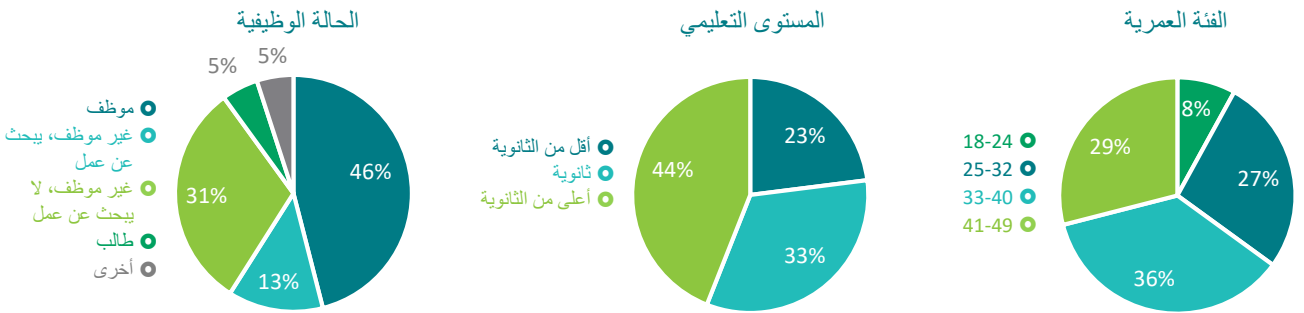


تحولات معدلات الخصوبة: الآثار المترتبة على الاتجاهات المستقبلية للتركيبة السكانية في دولة قطر

د. نورة لاري – نور العمادي

بالرغم من دراسة تحولات التركيبة السكانية على نطاق واسع في دولة قطر، لم يتم التطرق بشكل كافي إلى دراسة علاقة الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للمرأة القطرية بانتشار وسائل تنظيم الأسرة وعلاقتها بتحولات معدلات الخصوبة في المجتمع القطري. في هذا الصدد، أجرى معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية (SESRI) في جامعة قطر مشروع مسح الخصوبة في عام 2018. تم جمع البيانات عبر نظام المقابلات الشخصية باستخدام الحاسب (CAPI) للإجابة على استبيان، مع عينة عشوائية مكونة من 607 مستجيب.

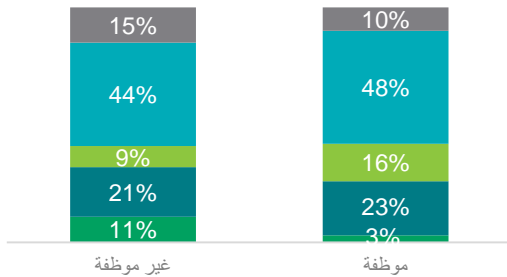
تركيبة العينة



يبلغ معدل الخصوبة الإجمالي* للمرأة القطرية 3.2 ، حيث تتمتع النساء في الفئة العمرية 20-29 بأعلى معدلات الخصوبة

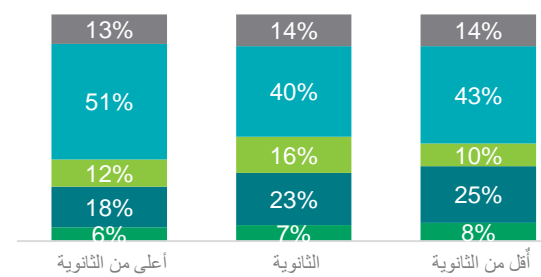
الخصوبة والحالة الوظيفية للمرأة

من المثير للاهتمام أن معدلات الخصوبة العمرية الخاصة بالنساء القطريات العاملات أعلى من النساء القطريات غير العاملات، مما يشير إلى عدم وجود تأثير لمشاركة المرأة في سوق العمل على معدل خصوبتها العمرية

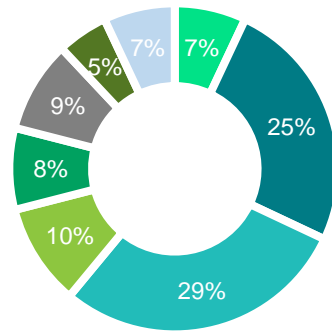


الخصوبة والمستوى التعليمي للمرأة

أوضحت النتائج أن نصف النساء القطريات ممن يحملن شهادات أعلى من المرحلة الثانوية، يرتفع لديهن معدل الخصوبة العمرية، وهذا يشير إلى أن تعليم المرأة لا يساهم في انخفاض معدل الخصوبة العمرية للمرأة



ليست هناك علاقة بين معدلات الخصوبة العمرية وارتفاع المستوى التعليمي للمرأة وحالتها الوظيفية



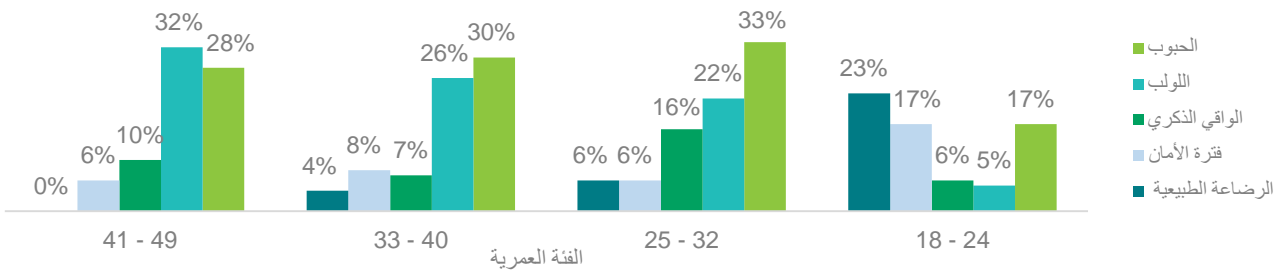
%48

من العينة تقريباً أفدن بأنهن يستخدمن وسيلة تأجيل أو منع حمل حالياً.

المرأة القطرية على دراية تامة بوسائل تنظيم الاسرة المختلفة لغرض منع الحمل، ويتضح أن استخدام الحبوب (29%) من أكثر الوسائل استخداماً لتأجيل أو منع الحمل

وسيلة منع الحمل المستخدمة حسب الفئة العمرية

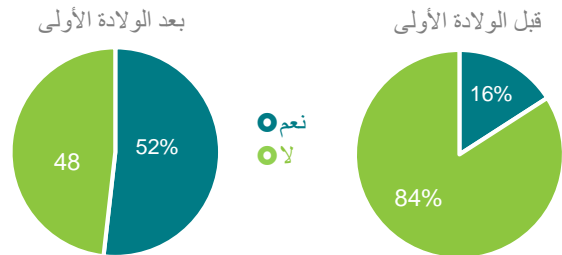
أظهرت النتائج بأن النساء القطريات الأكبر سناً اللاتي أنجبن العديد من الأطفال يميلون إلى استخدام وسائل تأجيل أو منع الحمل أكثر من الفئات العمرية الأصغر سناً اللاتي لديهن عدد أقل من الأطفال.



وسائل تنظيم الأسرة: متى يمكن استخدامها؟

مدى ملائمة استخدام وسائل تنظيم الأسرة

لا تؤيد أغلبية النساء استخدام وسائل تنظيم الأسرة قبل أول حمل للمرأة. حيث أيد حوالي نصف (52%) النساء تقريباً في جميع الفئات العمرية استخدام وسائل تأجيل أو منع الحمل بعد أول مولود، عما كانوا عليه قبل الحمل الأول (16%).



التوصيات

أ. تعديلات على سياسة العمل في "قانون الموارد البشرية لعام 2016 وقانون العمل لعام 2004":

- منح إجازة الوضع مدفوعة الأجر لمدة 7 أشهر على الأقل.
- توفير مرافق (حضانة) لرعاية الأطفال في أماكن العمل.
- توفير خيارات العمل الجزئي، والعمل عن بعد.
- توفير مساعدة مالية للمواليد حديثي الولادة.

ب. توفير برامج داعمة لزيادة معدلات الخصوبة الإجمالية ومعدلات الإنجاب بين النساء القطريات، وتوفير خدمات عالية الجودة لوسائل تنظيم الأسرة.